Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأردت أن أصرخ ، وجدتني شبه وحيدة في الحلبـــة وأكثر الراقصين قد انسحبوا ...

ووجدتني أرقص بجنون ... أتحدى ، أحتج ، أحس أنني في حركاتي كلها أمد لساني لكل من حولي ...

الأضواء ... الآخرون ...

سأموت وأنا أمثل ، لا أحد يستحق وجهي الحقيقي ...

ثم وجدت آلاف العيون المصفوفة حولي ترخي أهدابها . وسمعت ضحكة ، ضحكة ساخرة لإله عابث ملول ...

وانطفأ حقدي على الآخرين ، لم يبق سوى مرارة عجز مستسلم ...

عدت إلى مكاني قرب بهاء ...

على وجهه نظرة سمرتني .

في اللحظة نفسها تغيرت الموسيقى والأضواء . لحن إسباني مجنون ... أضواء حمر . رجل مقنع الوجه خرج يحمل ديكين . ديكاً في كل يد ... الابتسامة على وجه القناع ساخرة وبشعة ، والضحكة المشوهة التي أسمعها دائماً تنطلق حتماً من فم كهذا ... الناس يراقبون بذهول ما يحدث ... وضع الديكين على الأرض ... كانا في غاية الرشاقة ، والجمال ... اقترب كل منهما من الآخر ، أحسستهما مخلوقين حائرين ، لماذا هذه الموسيقى ، الصراخ ، الأضواء ، ماذا يريد الناس منهما ؟ ألصق أحدهما خده بالآخر في حنان عجيب ، تذكرت « أحبك » لا ريب في أن المطر الأزرق يهطل الآن في الخارج .

اللحظة الحلوة لم تدم ، الرجل المقنع يدفع كل منهما نحو الآخر ، يحمسهما بأصوات شرسة ، الناس يطربون ، غريزة القتال بدأت تثور ، أبعد الديك